حقق شعبنا أروع انتصاراته بإنجاز الوحدة.. الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية والحلم التاريخي العظيم للشعب
علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية
14 أكتوبر
الأربعاء 16 ديسمبر 2009 م - العدد (14670) السنة الحادية و الأربعون

في ختام أعمال المؤتمر الدولي للمرأة بجامعة عدن يوم أمس

المشاركون يدينون الأعمال التخريبية التي تستهدف الوطن و وحدته

حبتور : استقطاب المؤتمر لهذه الكوكبة من العقول والأفكار يعد مفخرة للجامعة ولعدن

■ من فعاليات اعمال المؤتمر الدولي للمرأة بجامعة عدن

تفعيل دور المرأة العربية في الجانب العلمي والتطبيقي من خلال الشبكات العربية النسوية والمنظمات العربية والدولية

عدن/نصر باغريب :
تصوير/صقر العقربي

أدان المشاركون في "المؤتمر الدولي الثاني حول المرأة والعلوم والتنمية" جميع الأعمال التخريبية وأعمال التمرد الخارجة على القانون التي تستهدف أمن الدولة اليمنية وتمزيق وحدتها الراسخة والنيل من تماسك شعبها.

وقدر المشاركون في البرقية التي رفعوها في ختام مؤتمرهم الدولي يوم أمس الاثنين وألقتها عن المشاركين الدكتورة/مهجت أحمد عبده عميدة كلية الأسنان بجامعة عدن، تقديراً عالياً الجهود الوطنية العظيمة والمخلصة لفخامة الرئيس الأخ / علي عبدالله صالح من أجل نهضة اليمن مهد العروبة.

وأشار المشاركون في "المؤتمر الدولي الثاني حول المرأة والعلوم والتنمية" الذي عقد بجامعة عدن برعاية دولة الدكتور/علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء تحت شعار "نحو علاقة تكاملية تنافسية في ظل العلوم والديمقراطية"، ونظمه مركز المرأة للبحوث والتدريب بجامعة عدن بالتعاون مع جمعية النساء اليمنيات للعلوم والتكنولوجيا ومنظمة النساء للعلوم بدول العالم النامي - الإقليم العربي - واستمر لثلاثة أيام (12 – 14 ديسمبر 2009م)، إلى أن هذا المؤتمر الدولي للمرأة أكد على ما تُحظى به الجمهورية اليمنية من مكانة علمية مرموقة وإسهامات جادة في مجالات العلم والمعرفة.

وعبروا عن ثقتهم الكاملة بمساندة ودعم فخامة الرئيس الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لتوصيات المؤتمر الدولي الثاني للمرأة بجامعة عدن والتي كان من أبرزها تعزيز برامج الدراسات العليا في مجال النوع الاجتماعي والتنمية.

وتقدم جميع المشاركين في المؤتمر الدولي للمرأة في برقيتهم بأسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل لدعم فخامة الرئيس المتواصل للمرأة اليمنية والعربية والأجنبية، ولجعل اليمن السبّاقة إلى إعطاء المرأة حقوقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإشراكها في شتى مناحي الحياة.

وكان الدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن قد ألقى كلمة في ختام المؤتمر الدولي الثاني للمرأة والعلوم والتنمية أوضح خلالها أن أهمية المؤتمر لاتكمن فقط فيما قدم من أبحاث ودراسات قيمة وأفكار ورؤى وما عرض من مجموعة نظريات على أهميتها القصوى، لكن أهميته تتعاظم بهذا اللقاءالعلمي الحاشد من أساتذة وباحثين قدموا من بلدان عربية وأجنبية عديدة ومن محافظات يمنية مختلفة ومن كليات مختلفة ومن جهات أيضاً متعددة.

وأضاف قائلاً: "هذا الحشد من الأخوات والإخوة المشاركين بالمؤتمر يعني أن هناك اهتماماً مباشراً بهذا المؤتمر الدولي للمرأة وأن هناك تفاعلا كبيرا مع كل ما أتى به من موضوعات وما أتى به من أفكار ومن آراء على اختلاف توجهاتها ومشاربها لكن تبقى قضية المرأة هي القضية الجامعة التي يمكن أن نلتقي عليها جميعاً من أجل أن تحصل على فرصة حقيقية في المشاركة في العمل و على حقها في المنافسة الجادة مع شقيقها الرجل وفي كل ما يمكن أن يتصل بالوظيفة العامة والحقوق والواجبات وغير ذلك".

وقال د. حبتور : "ناقش المؤتمر سلسلة من الأفكار والآراء المتنوعة وكانت العولمة حاضرة ضمن بنود المؤتمر, فهل استطاعت فعلا المرأة من خلال ما أتيح لها من فرص ،التلاقي والتواصل عبر منجز العولمة أو المنجز العلمي التقني لما اسمي بالعولمة؟ نعم المرأة فعلا استطاعت أن تتواصل عبر كل الوسائط والوسائل من أجل أن تلتقي مع شقيقتها في أي منظمة من المنظمات مع شقيقها في أي جامعة من الجامعات والعديد من الأمور اليوم تنجز وفقاً لهذه القائمة".

وأضاف : "الجيد في مثل هذه المؤتمرات الدولية أن هناك فرصة حقيقية لتبادل الآراء وأيضاً تصحيح الآراء والملحوظات العلمية والعامة.." منوهاً إلى أن أهمية التراكم المعرفي في وعينا وثقافتنا وفي طريقة تفكيرنا تجاه الآخر.

وقدم رئيس جامعة عدن شكره لكل الذين شاركوا في فعاليات المؤتمر الدولي للمرأة والمداخلات والمشاركة أو الذين حضروا..، مشيراً أن ذلك يدل على التفاعل والتقدير

المؤتمر الدولي للمرأة يوصي بـ :

مراجعة التشريعات والقوانين الخاصة بالمرأة وتصحيحها بما يؤمن المشاركة الحقيقية للمرأة في مجال التنمية

تحديد سن الزواج بـ (17 عاما) ومعاقبة من يخالف ذلك حفاظا على صحة الفتاة وكرامتها

توفير الخدمات والرعاية الأساسية للأمومة والطفولة سيمكّن من خلق جيل صحي قويم

تبني الاتفاقيات الدولية المتعلقة بقضايا المرأة وتفعيل الدساتير العربية لتنفيذ بنودها الداعمة للمرأة العربية

لأهمية هذا المؤتمر وموضوعه واستقطابه لهذه الكوكبة من العقول والأفكار من عدة جامعات عربية وعالمية وهو ما يعد مفخرة لجامعة عدن ولمدينة عدن واليمن عموما.

من جهته ألقى الدكتور/ محمد العجلوني كلمة المشاركين في المؤتمر حيا خلالها اليمن أرضا وشعبا وقيادة على استضافة هذا المؤتمر الدولي.. كما حيا الجهود المبذولة لإنجاح فعاليات المؤتمر من قبل جامعة عدن ومركز المرأة للبحوث والتدريب.

عقب ذلك قام د. عبدالعزيز صالح بن حبتور بتوزيع شهادات التقدير لكل المشاركين في فعاليات المؤتمر واللجان العاملة واللجان التحضيرية له، وذلك تقديرا لجهودهم في إنجاح فعاليات المؤتمر.

إلى ذلك خرج "المؤتمر الدولي الثاني حول المرأة والعلوم والتنمية" في ختام أعماله أمس بتوصيات ألقتها الدكتورة/هدى علي علوي نائبه مدير عام مركز المرأة للبحوث والتدريب بجامعة عدن، دعت إلى مراجعة التشريعات والقوانين الخاصة بالمرأة وتصحيحها بما يؤمن ضمان وتجسيد المشاركة الحقيقية للمرأة في مجال التنمية ، وذلك من خلال تعزيز دور اللجنة الوطنية للمرأة وإتحاد نساء اليمن لتغيير العديد من بنود قانون الأحوال الشخصية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

كما طالب المشاركون في المؤتمر بإجراء المزيد من الدراسات والمحاضرات التثقيفية حول إظهار مخاطر الزواج المبكر والزواج العرفي وتسخير وسائل الإعلام المسموعة والمرئية لتلعب دورها في هذا الجانب.

ودعوا الجهات التشريعية في اليمن إلى تحديد سن الزواج (17 عاما) ومعاقبة من يخالف ذلك حفاظا على صحة الفتاة وكرامتها وتشجيعها على الانخراط في التعليم الجامعي، وبإعادة النظر في قوانين الأحوال الشخصية العربية فيما يتعلق بالسكن في حالة الطلاق حيث يتم توفير سكن للزوجة وإعالتها من قبل الزوج في حالة عدم قدرتها على تحمل نفقات إعالة نفسها.

وحثوا في توصياتهم على إعطاء الأولوية لتنمية المرأة واحتياجاتها في إطار الخطة العامة وبذل المزيد من الجهود نحو إزالة الأمية بين أوساط النساء وزيادة فرص التأهيل للتعليم العالي للفتاة في الخارج, وتبني الاتفاقيات الدولية المتعلقة بقضايا المرأة، وتفعيل الدساتير العربية لتنفيذ بنودها الداعمة للمرأة العربية وإدماج مفاهيم النوع الاجتماعي ضمن مناهج التعليم الأساسي و العالي.

وأشارت التوصيات إلى أن توفير الخدمات والرعاية الأساسية للأمومة والطفولة سيمكّن من خلق جيل صحي قويم، وزيادة مشاركة النساء في إدارة المياه كمعالجة أخلاقية للحد من نضوب المياه والترشيد في استخدامها ، وزيادة المشاريع التي تؤمن إنتاج المياه من أجل التنمية الاجتماعية.

وأوصوا بإنشاء صندوق للمرأة في العلوم والتقنية، لكي يشجع استمرارية مساهمة المرأة في مجال العلوم والتقنية، وإنشاء المزيد من الجمعيات للنساء في العلوم والتقنية، لتغطية اختصاصات مختلفة في الدول العربية ويتم تمويلة بالتعاون مع المنظمات المحلية والدولية..، مشددين على ضرورة إدماج تعليم العلوم الأساسية في المناهج مثل الرعاية الصحية الأولية، التغذية والغذاء، النظافة الشخصية وتوليد الدخل وكيفية إدارة الدخل.

كما أوصى المشاركون والمشاركات بالعمل والتنسيق مع شبكة المرأة العربية للبحث والتطوير في إطار المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا. وكذلك مع منظمة النساء للعلوم بدول العالم النامي – المجموعة العربية ، شبكة المرأة العربية للعلوم في إطار منظمة اليونسكو ومنظمة المرأة العربية ومركز المرأة العربية للبحوث والتدريب (كوثر) في تونس.

وأكد المشاركون في بيانهم الختامي إن الحرية تؤخذ ولا تعطى وعلى المرأة العربية أن تضع بذاكرتها وخلدها ووعيها أن المجتمع المتطور السليم المعافى والمتكافئ لا يكون إلا إذا كانت المرأة فيه إنتاجاً وعطاء وفعالية وطاقة متفجرة للخلق والإبداع الحضاري بكل أشكاله الإنسانية.

وشددوا على أهمية تفعيل دور المرأة العربية في الجانب العلمي والتطبيقي من خلال الشبكات العربية النسوية والمنظمات العربية والدولية القائمة والمهتمة بهذه المجالات وتعزيز تواجد المرأة العربية في المؤتمرات الدولية وخاصة في المؤتمر القادم صيف عام 2010 م والمنعقد في الصين..، داعين إلى مساعدة النساء في مجال العمل في المجتمع المدني وذلك من خلال تنظيم أنفسهن في الجمعيات والمنظمات وفي صياغة الرؤية الواضحة لمنظماتهن الأمر الذي سيساعد في خلق وتطوير الاستراتيجيات الخاصة بذلك.

إلى ذلك أختتم معرض الكتب اليمنية والعالمية التي تناولت قضايا المرأة، والمعرض التشكيلي للفنانات التشكيليات اليمنيات الذي يبرز دور المرأة في المجتمعات وفي بلادنا ونضالها للحصول على حقوقها أمس الاول الاثنين فعالياته التي شاركت فيها بأعمال إبداعية كل من الفنانات/ الهام العرشي، فتحية بيدان دويش، عبير العواضي، ربى عادل قاسم، شذى محمد باعبيد، أسرار عبده عمر، سمر محمد باعبيد، منيه مكرم اليامي، الطاف عبدالله فارع، لبنى أحمد سعيد، ريما عبدالله العراقي، كما تضمن المعرض معروضات من الفنون التشكيلية والإبداعية والمشغولات اليدوية للمرأة اليمنية.

وقد ناقش المشاركون في المؤتمر أمس في يومهم الثالث والأخير من فعاليات المؤتمر أبحاثهم العلمية المتضمنة للمحور العلمي الأخير (النوع الاجتماعي والتمكين)، حيث تم مناقشة قضايا الاحتياجات الإستراتيجية للنوع الاجتماعي بين دور الدولة والدور البنيوي للمنظمات غير الحكومية في اليمن، والكوتا أحد وسائل رفع مستوى تمثيل المرأة في السلطة التشريعية في اليمن والدول العربية.

كما جرى في ختام فعاليات المؤتمر عرض فلم تسجيلي بعنوان (ويبقى الأمل) من إنتاج اللجنة الوطنية للمرأة (اليمن) والذي يعالج قضايا المرأة في المجتمع اليمني وبأستشرافات المستقبل للتخلص من كل الرواسب السلبية التي تواجهها المرأة في بلادنا.

وهدف المؤتمر الذي ناقش أكثر من 80 دراسة بحثية على مدى ثلاثة أيام بحضور نحو 300 مشارك ومشاركة من اليمن و14 دولة عربية وأجنبية إلى دراسة واقع تمكين المرأة في حقول التعليم والصحة والموارد الاقتصادية والعلوم والتكنولوجيا في الدول النامية.

يشار إلى أن المحور البحثي الرئيسي للمؤتمر معنون بـ (العولمة، الأنظمة المعرفية والاستراتيجيات لتمكين المرأة)، فيما تشمل المحاور البحثية للمؤتمر قضايا: النوع الاجتماعي، العمل والتمكين الاقتصادي، النوع الاجتماعي والتمكين في المجالات التربوية والسياسية، القانونية، والبيئة والصحة والمصادر الطبيعية للتنمية المستدامة، والهجرة، والمرأة في العلوم والتكنولوجيا.

مؤسسة (الصالح) تدشن توعية الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالأمراض الجنسية

صنعاء/سبأ:

بدأت أمس في صنعاء ندوة التوعية السادسة للفئة الأكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة والأمراض المنقولة جنسيا " الإيدز " التي تنظمها مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية مستهدفة أكثر من 200 مستفيد ومستفيدة في مديرية معين بأمانة العاصمة بالتعاون مع وحدة الايدز بالمجلس الوطني للسكان .

وفي الندوة التي تستمر يومين قال المدير التنفيذي لمؤسسة الصالح الاجتماعية علي عبد الرحمن الأكوع إن المؤسسة تولي جل اهتمامها لهذه الشريحة وأنها بالشراكة مع المجلس الوطني للسكان تسعى إلى رفع الوعي الصحي والسكاني والديني لدى هذه الشريحة وفي المجتمعات الأكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشري والأمراض المنقولة جنسيا وتوعيتها بكيفية التعامل مع مرضى الإيدز .

من جهتها قالت مدير المتابعة والتقييم بالمجلس الوطني للسكان الدكتورة نجلاء النعمي أن المجلس الوطني للسكان يوفر المعلومات والتوعية بطرق الوقاية حول الأمراض المنقولة جنسيا وغيرها من الأمراض لمن يطلبها وأن هناك أطباء متخصصين في هذه المجالات من الجنسين منعا للإحراج ..ونوهت بأهمية الندوة وضرورة الاستيعاب الكامل لما يطرح فيها من معلومات في الجانب الصحي والجانب الديني .

وكان عضو شبكة تهامة لمكافحة الايدز وإمام جامع غزوة بدر جبري إبراهيم حسن أشاد بخطوة مؤسسة الصالح مع هذه الشريحة ذات السواعد السمراء .

وقال " إن خدماتها تغطي كامل مناطق الجمهورية وترفع عنا الأذى من الطرقات وينبغي علينا أن نعتني بها " .

وأشار جبري إلى أن مرض الايدز هو إعصار فيه نار تدمر الأقطار والديار ويبدد الأمم ويهدد أمنها واقتصادها .

■ تدشين توعية للفئة الاكثر عرضة بالاصابة الجنسية

بمشاركة مائة باحث

ورشة عمل في مجال البيئة بمركز الدراسات والبحوث البيئية

المكلا / مجدي بازياد :

دعا وكيل ساحل حضرموت الأخ / عوض عبدالله حاتم إلى ضرورة رفع مستوى الثقافة والوعي البيئي لدى مختلف شرائح المجتمع، وقال في كلمته التي ألقاها أمس في افتتاح أعمال ورشة العمل الخامسة التي نظمها مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا بمشاركة أكثر من مائة مركز وباحث من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمهتمين والمختصين في مجال البيئة قال : إن عالمنا اليوم يتعرض لملوثات وأخطار تهدد سلامة أبنائنا في المستقبل، داعياً إلى الوقوف على أبرز المشكلات والصعوبات التي تواجه محافظة حضرموت والخروج بتوصيات من شأنها إيجاد السبل الكفيلة بالتصدي لتلك الملوثات وتخفيف الانبعاثات المضرة بالصحة.

وشدد الوكيل / حاتم على ضرورة تفعيل دور الجامعة والمؤسسات والهيئات البحثية العاملة في البيئة في حضرموت بهدف خلق مجتمع بيئي خال من الملوثات بكافة أشكالها، داعياً المركز إلى القيام بواجباته في مكافحة الآثار البيئية في ظل الدور الأساسي والكبير الذي تلعبه جامعة حضرموت من خلال إنشائها للمركز لمكافحة الأضرار البيئية في الريف والحضر متمنياً أن تخرج الورشة بتوصيات وقرارات تعمل على تنشيط العمل البحثي في مجال البيئة في حضرموت.

من جانبه أكد رئيس جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا / أ . د عبدالرحمن محمد بامطرف إن الجامعة ستقوم ضمن إستراتيجيتها للسنوات الخمس القادمة بإنشاء عدد من المراكز البحثية بهدف ربط الجامعة بالمجتمع.

وأضاف أن الجامعة أنشأت في هذا الصدد مجلساً للدراسات العليا والبحث العلمي بهدف تعزيز المنظومة كما أن الجامعة تسعى إلى استحداث مركز للتراسل البحثي لتحقيق التنمية المستدامة، مشيراً إلى أنه وفي هذا الإطار تم إبرام عدد من اتفاقيات التعاون العلمي والبحثي مع عدد من الجامعات والمؤسسات البحثية.

وطالب رئيس جامعة حضرموت القائمين على الورشة بإدراج قضية التغيير المناخي والاحتباس الحراري ضمن محاور الورشة الخمسة في ظل الاهتمام الدولي بهذه القضية التي باتت تؤرق العديد من الدول في العالم.

وكان الدكتور / محمد سعيد خنبش مدير مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة حضرموت قد تحدث في بداية افتتاح الورشة بكلمة أكد فيها أن تنظيم الورشة يأتي بعد عشر سنوات على إنشاء المركز، مستعرضاً أبرز أهداف المركز.

وشدد / خنبش على ضرورة تضافر العمل وتوحيد الجهود لخدمة القضية البيئية بالمحافظة، داعياً إلى خلق سلوكيات جديدة لحماية البيئة من آثار الأضرار التي يسهم فيها الإنسان بشكل كبير، مؤكداً أن اهتمامنا بالبيئة لابد أن يدعم مسيرة التنمية لا أن يعرقلها.

حضر افتتاح الورشة الإخوة / عبدالله عمر باوزير رئيس لجنة الخدمات بمحلي حضرموت والدكتور / عبدالله حسين الجفري النائب الأكاديمي والدكتور / فيصل مسلم القائم بأعمال شؤون الطلاب والدكتور / عبدالله الخلاقي الأمين العام للجامعة ومديرو عموم مكاتب التربية والتعليم والصحة والزراعة وعمداء الكليات والمهتمون بالبيئة في محافظة حضرموت.

أخي المواطن .. أختي المواطنة

التحصين ضد الحصبة وشلل الأطفال تأكيد للوقاية واستمرار لحالة الاستئصال

الحملة الوطنية للتحصين ضد مرضي الحصبة وشلل الأطفال في المرافق الصحية والمواقع المستحدثة للأطفال دون الخامسة من العمر حتى من سبق تحصينهم، في الفترة من (12-17 ديسمبر 2009م)